

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

والمفاهيم الأساسية للدراسة

- أولاً :- مقدمة في موضوع الدراسة .
- ثانياً :- أهمية الدراسة .
- ثالثاً :- تساؤلات الدراسة .
- رابعاً :- مفاهيم الدراسة .

" يتصدى علم النفس الكلينيكي لمشكلة التوافق الإنساني ليعيش حياة أقل قلقاً وأفضل توافقاً وأكثر سعادة واطمئناناً، ويعتبر واحداً من أهم ميادين البحث في النفس الإنسانية في جوانبها السوية وغير السوية ، وهو بهذا يملأ فراغاً حضارياً على غاية من الأهمية والضرورة ، ويسد احتياجاً كان وما زال متطلباً جماهيرياً في عصر القلق الذي تعيشه شعوب العالم اليوم لضمان حياة أهنأ ، ومواجهة أفضل لإحباطات الواقع وتناقضات الحياة ، ومن أهم المشكلات التي تؤرق الإنسان ويتصدى لها علم النفس الكلينيكي بالبحث والدراسة مشكلة جنوح الأحداث ، لأنها مشكلة كبيرة يتم من خلالها تعطيل الطاقات في بناء المجتمع، ولها سلبيات كبيرة من حيث عمليات التخريب، فالبيئة العائلية تلعب دوراً مهماً في صنع شخصية الحدث ، وخاصة في السنين الأولى من حياته ، فالبيت هو المسئول عن سلوكيات الحدث، حيث يمكن القول بأن الإسراف في اللين أو التدليل أو القسوة أو التهاون وعدم الاكتراف من جانب الوالدين أو أحدهما يؤدي بالحدث إلى عوامل لا تحمد عقابها " .
(www.Ibesco.com , 2008:18-2)

"والحدث المنحرف كما يراه أنصار مدرسة التحليل النفسي إنما هو الذي تسيطر عليه رغبات الهو Id على محاذير الأنا العليا Superego، أو بتعبير آخر هو الذي تتغلب عنده الدوافع الغريزية والرغبات على القيم والتقاليد الاجتماعية الصحيحة، وتلعب خصائص النمو النفسي في مرحلة الطفولة الباكرة دوراً مهماً في نمو شخصية الفرد وتحديد خصائصها ، هذا بالإضافة إلى أهمية الأدوار التي يتبناها الوالدان والأساليب التي يقومان بها لتحقيق عملية التنشئة الاجتماعية، وغرس القيم والاتجاهات السائدة في المجتمع لدى الطفل، وعماً إذا كانت هذه الأساليب تتسم بالحب في مقابل العداة أم العكس ، ليس هذا فحسب فلقد اهتم علم النفس الكلينيكي بدراسة الدوافع والرغبات الجنسية لدى الحدث ودورها في تشكيل

سلوكه ، الأمر الذي لفت نظر الباحثة إلى موضوع مهم ألا وهو بغاء الحدث، وليس معنى ذلك أنه كان بمنأى عن باحثين آخرين* .
(www.kuwalt.com, 2008: 18-2-)

"الحياة اليومية للبقاء بعيدة عن معظمنا، وأسيرة برائن خيالنا الفقير ، فالصورة التي تحضر في أذهاننا عندما نتحدث عن البغى إنما هي امرأة ورجل ، وتفاوض على المال من أجل الحصول على اللذة ، الأمر الذي يدفعنا إلى ازدياد البغى دون أن نسعى جاهدين لتكثيف العوامل التي دفعتها إلى مثل ذلك السلوك، فقد يكون البغاء نتيجة للعنف المنزلي أو الاعتداء الجنسي والجسدي أو القهر الاقتصادي... وعوامل أخرى كثيرة ، فالبغاء في جوهره شكل من أشكال العنف ضد المرأة ، فإذا كان هذا الأمر متعلقا ببغاء النساء ، فما بالناس ببغاء الحدث؟، والذي يكاد يكون أشد وطأة ، مما ينبغى علينا أن نتتبع العوامل المسؤولة عن بغاء الحدث ، وعمّا إذا كان ذلك الحدث يمارس البغاء من أجل الحصول على اللذة السريعة الخاطفة ، ومن ثم سيطرة مبدأ اللذة ، أم أنه يمارسه من أجل الحصول على المال فقط دون الاستمتاع، ومن ثم تحل رغبة الآخر محل رغبة الذات؟ ، أم إنه يمارسه في ظل أننا أعلى وضمير أخلاقي يتسم بالقسوة وعدم التسامح ؟ مما يدفعه إلى ارتكاب الأخطاء للحصول على العقاب مما يخفف في نفسه وطأة الشعور بالذنب".
(www.alyasseer.net , 2008:18-2-)

ثانياً : أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في محاولة تحديد الكيفية التي تتسم بها الأنا الأعلى لدى الحدث البغى حيث أن الأنا الأعلى يمثل التصور الاخلاقي للفرد للعالم الخارجي ، وتتمثل الأنا الأعلى جميع القيم والاتجاهات الوالدية الأخلاقية ، حيث أن الأنا الأعلى ينشأ عن علاقة الفرد بالعالم الخارجي ويصبح الممثل النفسي للاتجاهات الشعورية واللاشعورية للوالدين وتأثير المجتمع .

"إن الأنا العليا هي وريث الابوين فلأن يكون الفرد في علاقة طيبة أو سيئة مع أناة العليا يصبح من الأهمية بالقدر الذي كان عليه فيما مضى كونه في علاقة طيبة أو سيئة مع أبوية والانتقال من الوالدين إلى الأنا العليا هو من هذه الزاوية الشرط الضروري السابق لاستقلالية الفرد ان تقدير الفرد لذاته لم يعد ينضبط بالاستحسان أو الرفض من الموضوعات الخارجية و إنما بالاحرى بشعور الفرد بأنة قد فعل أو لم يفعل الشيء الصحيح". (أوتوفنيخيل ج 1 ، 1969 : 273)

"إن الأنا العليا هي التي تحمل من جيل إلى جيل ليس فقط مضمون ما هو حسن وسيء بل أيضا صورة الخير والشر ذاتة والاتجاه الغالب إزاء ذلك التصور والتقبل أو الرفض للسلطة التي تطالب بالطاعة وتطالب بالحماية ما استمرت الطاعة". (أوتوفنيخيل ج 3 ، 1969 : 985)

ثالثا : تساؤلات الدراسة

س : كيف تتكون الأنا العليا لدى الحدث البغي ؟ وهل تختلف عن غير الحدث البغي ؟ وهل الأنا العليا تتشكل على نحو يجعلها غير سوي بحيث تكون إما متهاونة أو صارمة ؟

رابعا : مفاهيم الدراسة

أولاً: مفاهيم الدراسة :-

1- جناح الأحداث Juvenile delinquency

لجناح الأحداث عدة مفاهيم لغوية واجتماعية ونفسية .

" لغوياً : يطلق الحدث على صغير السن، وكما أن الانحراف يعني الميل إلى خرق أي جانب والانحراف أو الميل أو الخروج عن الطريق أو عن الجادة ، أو الانحراف عن الصواب أي الابتعاد عنه 0

اجتماعياً: تعبر عن الحدث المنحرف أو الجانح الذي تصدر عنه أفعال منحرفة عن النموذج المتوسط الذي يمثل النموذج السليم ، وهي أفعال لو صدرت عن الكبار لعوقبوا عليها كجرائم ، والنموذج المتوسط يمثل حسب تفسير دور كاييم صورة لحدث متكامل في نموه للنفسي والجسدي والعقلي بحيث يستطيع التكيف مع جماعته الأسرية والمدرسية والمهنية وجماعات اللعب وغيرها في حدود القوالب الاجتماعية والأساسية، من حيث علاقاته مع الآخرين من جهة، وفي تصرفاته الذاتية من جهة أخرى ، ولهذا فإن مضمون الانحراف يمكن أن يتسع ليشمل أنماط تتعد بدرجات متفاوتة عن النموذج للوسط.

نفسياً : الحدث المنحرف هو طفل يعاني اضطراباً وصراعات نفسية يفصح عنها بأشكال من السلوك للمنحرف، وبأسلوب يؤدي نفسه أو غيره، وهو بذلك لا يختلف عن المريض للنفسى ، ويمثل الانحراف عادة محاولة من جانب الطفل لحل مشكلة خطيرة أو بعيدة الأثر في نفسه .

(إدريس الكتاني ، 1967 - 43 : 45)

" لقد استخدم الرومان اصطلاح الجنوح Delinquency ، وقد اشتق من كلمة لاتينية تعني خيبة الأمل والإهمال ، أما الآن فيعني خروج الأحداث على القانون ، وأحياناً يستخدم هذا الاصطلاح ليندل على جرائم الكبار ، إذا كانت هيئة من ناحية، وكان ارتكابها للمرة الأولى من ناحية أخرى ، وهنا يكون إطلاق صفة الجنوح على أفعالهم وتسميتهم بالجانحين ، أخف وطأة على نفوسهم وأرحم بهم، والجنوح صورة من صور الانحراف سواء أكان هذا الانحراف يقع تحت طائلة للقانون أم لا، وهكذا يتضح أن الحدث للجانح هو الذي يرتكب فعلاً يعده القانون جريمة في زمان ومكان معينين ومن معينة لأنه من وجهة النظر القانونية خروج على المعايير القانونية التي وضعها المجتمع " 0 (سامية الساعاتي ، 2005 : 36)

والحدث في القانون يقصد به :

"الصغير الذي لم يبلغ سن الرشد الجنائي ، وسن الرشد الجنائي يختلف تحديده طبقاً لاختلاف التشريعات ، ومتى بلغ الرشد الجنائي اعتبرت هذه السن دليلاً على اكتمال الإدراك لديه ومتى اكتمل الإدراك اكتملت أهليته وبالتالي يصبح أهلاً لتحمل المسؤولية الجنائية لطالما لا يوجد أي سبب آخر لانعدام الأهلية كالجنون على سبيل المثال.

والمقصود بالطفل في مجال الرعاية طبقاً لقانون الطفل هو كل من لم يبلغ ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة ، ويكتب سن الطفل بموجب شهادة ميلاده أو بطاقته الشخصية أو بأي مستند رسمي آخر ، وتضيق بعض التشريعات مدلول الحدث أو الطفل وتجعله ينطبق على الصغير دون السابعة عشر سنة فتجعل من بلغ هذه السن يعتبر أنه تجاوز مرحلة الطفولة ويكون بالتالي أهلاً لتحمل المسؤولية الجنائية.

والخلاف بين التشريعات في تحديد سن الحدث أو الطفل ، وبالتالي في نطاق الحماية القانونية والجنائية المكفولة له هو ما يبرر طابع المرونة الذي يتم به تعريف الطفل طبقاً للمادة رقم (1) من الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل لعام 1989.

وبصفة عامة فإن مرحلة الطفولة تشمل كل صغير لم يبلغ الثامنة عشر من عمره ، طالما أن القانون الداخلي أي التشريع الذي ينطبق على الطفل لم يحدد سن الرشد ، فنجد أنه طبقاً للمادة 143 من قانون العمل المصري رقم 137 لسنة 1981 يعتبر حدث الصبية البنات والذكور البالغين من العمر اثنتي عشر سنة كاملة وحتى سبع عشرة سنة كاملة". (أحمد المهدي ، أشرف شافعي ، 2006 : 1-2)

"ومن ثم كان لزاماً أن يتضمن قانون الطفل باباً للرعاية الجنائية للطفل يرسم أبعادها ويحدد نطاقها ويضع ضوابطها الموضوعية والإجرائية، مستهدفاً بها في جميع الأحوال وقاية الطفل من خطر الانحراف والجنوح وإصلاح سلوكه وتقويمه، والبعدها من شبهات الإجرام ومظانها، إدراكاً لحقيقة ثابتة هي أن الطفل لا يطرق

باب الإجرام لشر متأصل في نفسه، وإنما الغالب أنه يكون ضحية الظروف الاجتماعية والبيئية التي تحيط به ، لذلك أخذ القانون بنظرية الخطورة الاجتماعية، وهي نظرية عملية معروفة تنبئ إلى مختلف العوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على الطفل ، وقد تؤدي إلى وقوعه في الجريمة ، فيتعين في منطلق هذه النظرية أن يعامل الطفل بأساليب الإصلاح والوقاية ، أكثر مما يعامل بالأساليب الجنائية التي تتضمن معنى الإيلاء والعقاب". (الباب الثامن من قانون الطفل ، 1996 : 3)

"هذا ويعرف تالبان **Tappan** الحدث الجانح تعريفاً قانونياً فيذكر : "أنه شخص ما قد صدر ضده حكم قضائي، عن طريق إحدى المحاكم التي تطبق تشريعاً معيناً، ثم يعود فيذكر أن الجانح من الناحية القانونية" هو : "أي فعل أو نوع من التصرف أو موقف ما ، يمكن أن يعرض الحدث للمثول أمام المحكمة وإصدار حكم قضائي بصدده". (محمد عارف ، 1990 : 4)

" هذا وتعتبر أيفي بنت **Eve BENT** الطفل جانحاً إذا ما استمر في إتقان سلوك لاجتماعي متطرف ، وكان قد اجتاز بداية مرحلة الكمون، والشرط الضروري أن يكون الجانح ظاهراً تمييزاً له عن مفهوم الجانح الكامن الذي قال به أوجست إيخهورن". (كمال جندي أبو السعود ، 1971 : 44)

" هذا ويعرف فرج طه جناح الأحداث بأنه سلوك خارج على القانون يقوم به صغار السن كالنشرذم والسرقة وجرائم المخدرات ومختلف الجرائم التي يعاقب عليها الكبار ويجرمون، وتختلف أنواع السلوك والانحرافات التي تتضمنها تشريعات جناح الأحداث من مجتمع لآخر وفق ظروف كل مجتمع وأعرافه ومثله وقيمه الاجتماعية والخلقية وقوانينه ، وما يبيحه وما يحرمه من أنشطة مختلفة".

(فرج طه ، 2005 : 302)

والحقيقة أنه يصعب وضع تعريف جامع مانع للحدث ، وخاصة إذا ارتبط بصفة الجنوح والانحراف ، لأنه تجريم السلوك أي الحكم عليه بأنه منحرف أو شاذ

أو غير سوي أمر نسبي يتفاوت من مجتمع لآخر، ومثال ذلك أنه في حين وضع القانون المصري الحد الأدنى والأعلى للجناح بـ 7 إلى 15 عام ، كما وضع 18 عام للتشرد ، فإن المشرع في أمريكا قد جعل الحد الأدنى 21عام. بالإضافة إلى اختلاف العلماء والمتخصصين حول السن التي قبلها يعتبر الفرد حدث.

هذا وتعطي مدارس علم النفس وخاصة مدرسة التحليل النفسي تفسيراً خاصاً للجنوح مؤداه: أن انحراف الحدث ناتج عن تغلب الدوافع الغريزية والرغبات الكامنة على القيم والتقاليد الاجتماعية، التي يعتقد المجتمع في شرعيتها وصحتها، بالإضافة إلى أن الجناح نوع من عدم التكيف الاجتماعي الذي ينتج عن عقبات مادية أو غير مادية تحول بين الحدث وبين إشباع حاجاته بشكل طبيعي.

(غريب محمد السيد ، 1990 : 13-14)

ومن ثم يمكن الباحثة التوصل إلى استنتاج مؤداه أن جناح الأحداث يشير في جوهره إلى :

الخروج عن القانون ، وإتيان سلوكيات مرفوضة ومضادة للمجتمع، والتخلي عن الواجبات ، والخروج عن المعايير المألوفة ، والرغبة في الإشباع الفوري والسريع ، مما قد يعكس بشكل أو بآخر خيبة الأمل والمعاناة وسوء التكيف مع المجتمع، هذا بالإضافة إلى وجود دوافع غريزية تظل عند المستوى البدائي من الإشباع وأنا أعلى ضعيف، مما قد يشير بشكل أو بآخر إلى تعرض الحدث للنبذ والرفض الوالدي أو التلليل المبالغ فيه وتفكك الروابط الأسرة هذا بالإضافة إلى نبذ وإهمال البيئة الخ00 كل هذه الأمور التي قد تكون مسؤولة بشكل أو بآخر عن جناح الحدث.

ثانياً: تعريف البغاء Prostitution

البغاء Prostitution

" البغاء لغوياً :- هو الاتصال الجنسي غير المشروع فيقال بغت المرأة بغاء أي فجرت وتكسبت فجورها ، فهي بغي ، والبغي الأمة أو الحرة الفاجرة والجمع بغيابا.

أما البغاء : كما يقصده المشرع المصري فهو ممارسة الإناث أو الذكور لأفعال من شأنها إرضاء شهوات الغير مباشرة وبدون تمييز.

ومن هذا التعريف يتضح أن البغاء كما يتطلبه القانون يقوم على العناصر الآتية :-
115- بغاء الإناث والذكور :-

يقع البغاء من الأنثى أو الذكر وبغاء الأنثى يسمى "الدعارة Prostitution Feminine وبغاء الذكور يسمى الفجور Prostitution masculine.

116- الفعل المادي المكون للبغاء :-

لا يلزم في الفعل المادي المكون للبغاء أن يحدث اتصال جنسي من قُبُل أو من كُتْر ، بل يشمل البغاء كل مساس بالجسد لإرضاء شهوة الغير سواء كان طبيعياً ، أو مخالفاً للطبيعة مثال ذلك أفعال السحاق أو التدالك بين الإناث ، وعمليات التفخيز أو التبطين أو استعمال الفم أو اليد على الأعضاء التناسلية أو ما بين الآيتين ، وجماع ما بين الثديين Coit inter mamnaire أو تحت الإبط وغير ذلك من الملابس المثيرة للشهوة الجنسية ، ويعد أيضاً من أعمال البغاء عرض المرأة لجسدها عارياً أمام الغير لإشباع شهواتهم عن طريق النظر إلى مفاتها Fetishism ، إذ تكفي المناظرة المثيرة أو المهيجة ، ولو لم يحصل اتصال مباشر بين مرتكب الفعل وعمله .

117- إرضاء شهوة الغير بطريق مباشر :-

يجب أن يكون ارتكاب الأفعال الجنسية بقصد إرضاء شهوات الغير بطريق مباشر فهذا الشرط يتكون من عنصرين هما :-

1- إرضاء شهوة الغير.

2- بطريق مباشر.

وإرضاء شهوة الغير يقتضي استبعاد إرضاء الشهوات الشخصية من نطاق البغاء، وبناء عليه فالمرأة الغلّمة (أي شديدة الشهوة للجماع) التي تسعى لإرضاء شهواتها الجنسية مع كل ما تصانفه من الرجال لا تمارس البغاء، وكذلك الرجل المصاب بشذوذ جنسي إذا سعى إلى الرجال لمواقفته لإرضاء لشهوته لا يعد ممارسا للبغاء.

(إوار غالي الذهبي ، 1988 : 183 - 186)

" يعرف "هاريمان" Harriman البغاء بأنه : الاتصال الجنسي بأجر، أما المفهوم عند كل من "أيزنك" IZENK ، و"أرنولد" Arnold، و "ميلي" Mealy فيعني : عدم التمييز النسبي في منح الخدمات الجنسية مقابل دفع أجر ، أو أي مكافأة مادية ، ومن ثم يتضح من تعريف كل من أيزنك وميلي وأرنولد ضرورة توافر شرطان أساسيان وهما :-

1- عدم التمييز.

2- أن تكون تلك الخدمات الجنسية مقابل أجر مادي".

(نجية إسحق ، 1984 : 20 - 21)

أما عبد المنعم الحفني فيعرف البغاء بأنه :-

"عرض الجسم للبغاء كوسيلة للتعيش، أو بمعنى أوسع الاستخدام السيئ للمواهب ، أو المركز الاجتماعي، أو للنفوذ".

(عبد المنعم الحفني ، 1975 : 163)

"ويعد ذلك شكل من أشكال الانحراف الجنسي ، وهو انحراف لأنه تحريف وتشويه للتطورين الليبيدي والأنوي ، وله وظيفة دفاعية تمكن المنحرف من تجنب الحصر ، القلق ، والسيطرة عليه، والمنحرف عكس العصابي، لأن العصابي يكتب دوافعه، أما المنحرف فيصر عليها، والمنحرف ينكص إلى الجنسية الطفلية، بينما يلجأ للعصابي إلى دفاعات أخرى بديلة على النكوص أو تالية عليه".

(عبد المنعم الحفني ، 1994 : 605)

" هذا ويرى جلداس ميري هول أن البغي هو "أي شخص يجعل مهنة له إشباع شهوة أشخاص مختلفين من الجنس الآخر أو من الجنس نفسه".

(سامية الساعاتي ، 2005 : 196)

ويعرف فرج طه 2005 البغاء :-

" بأنه ممارسة الجنس مقابل مبلغ مادي يقنمه الطرف الآخر، بحيث يصبح للنشاط الجنسي للبغي وكأنه حرفة يتكسب منها ، أو يعيش عليها.

والبغي يمارس النشاط الجنسي دون أن تحكمه الرغبة الجنسية الصريحة، أو أن يختار في العملية اختيار حر على نحو ما يحدث في الزواج - على سبيل المثال- بل يمارس البغاء وفقاً لظروف العرض والطلب واحتياجات الأمن التي تبعده عن ملاحقة القانون في البلاد التي تحرم ذلك". (فرج طه ، 2005 : 150)

" هذا وقد حرم المشرع البغاء (الدعارة) بالقانون رقم 10 لسنة 1961 إذ

تنص المادة 579 على :-

أ- للتحريض أو المساعدة أو التسهيل أو الاستخدام أو الإغراء على ارتكاب الفجور أو الدعارة ، وجعل المشرع عقوبة ذلك الحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد عن ثلاث سنوات والغرامة.

ب- التحريض أو الاستخدام أو التسهيل أو الاصطحاب لمغادرة البلاد أو دخولها للاشتغال بالفجور والدعارة ، وجعل المشرع عقوبة ذلك الحبس لمدة لا تقل عن سنة ولا تزيد على خمس سنوات والغرامة.

ج- استغلال بغاء الشخص أو فجوره لمعاونة أنثى على ممارسة الدعارة، وجعل المشرع عقوبة ذلك الحبس من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات.

د- فتح أو إدارة محل للفجور أو الدعارة أو تأجير أو تقديم مكان لممارسة الفجور أو الدعارة أو اعتياد ممارسة الفجور والدعارة ، وجعل القانون عقوبة هذه الجرائم الحبس من ثلاثة أشهر إلى ثلاث سنوات والغرامة أو أحدهما أو الغلق". (العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية ، 2002 : 117)

" كما أتم القانون التحريض أو الاستخدام أو التسهيل الحاصل بغرض التسفير إلى الخارج للاشتغال بالفجور والدعارة، أو إدخاله إلى البلاد لهذا الغرض (المادتين 2 ، 5) ، وشدد القانون العقوبات في الحالات السابقة إذا كان المجني عليه لم يبلغ ستة عشر سنة ميلادية، أو كان الجاني من أصوله أو المتولي تربيته أو ملاحظته أو يعمل بالمنزل لديه (م 4) ". (سواء سيد خليل ، 2000 : 16)

"معنى ذلك أن العلاقة البغائية تقوم على مقايضة الجنس بالمال، فالعميل يشتري متعته من البغي بماله، ويعد مبدأ الشراء في البغاء مبدأ جوهرى ، بل يعد المبدأ الأول ونقطة البدء في تاريخ الظاهرة.

ولهذا الشرط جانبان ، أولهما: أن مبدأ مقايضة الجنس بالمال يكفل للبغي أن تمنح العميل متعة جنسية مقابل تعويضها بالمال وما يقوم مقامه ، وفي نفس الوقت يلزم العميل ألا يتطلع إلى ما يزيد عن متعته الجنسية ، ويكشف هذا الجانب عن خاصية هامة في البغي في كونها مالكة سلعة تقايض بها من أجل المال ، والسلعة هي الجنس ، ثانيهما : فأمره أكثر غرابة ، إذ أن العميل يقايض البغي على رغبته الجنسية ويدفع لها مقابلاً مادياً في سبيل حصوله على الإشباع ،

ويكشف هذا الجانب عن امتلاك البغي لرغبة العميل، ولا ترضى أن تعيدها كحقوق له إلا نظير مبلغ من المال". (أحمد فائق ، 2001 : 389)

ومن خلال التعريفات السابقة للبغياء يمكن للباحثة التوصل إلى الاستنتاجات التالية:-

- 1- تقوم العلاقة البغائية على مقايضة الجنس بالمال وبدون تمييز.
- 2- يشير البغاء إلى كل اتصال جنسي غير مشروع.
- 3- تتنازل في البغاء الفتاة أو المرأة عن عفتها طوعاً واختياراً.
- 4- تتنازل البغي عن رغبتها لإشباع رغبة الآخر (العميل) ، فالمرأة في البغاء تشبع حاجتها الاقتصادية وحاجة الرجل الجنسية ، فالبغي يوجهه برغبات وتخييلات العميل، والتي تكاد تكون مختلفة عن رغباته وتخييلاته.

إن الثقافة الأسطورية (الميثولوجية) عن البغاء بُنيت على أساس المعلومات الناتجة عن الإعلام السيئ ، وما ينشر ويذاع من خلال أفلام التليفزيون وشرائط الفيديو والصور المطبوعة والمنشورة عن الفن الإباحي ، وربما يشير ذلك إلى سداجة بعض النساء وفتنة المال والغنى.

ولكن في الواقع فإن بغاء المرأة قد يكون نتيجة مترتبة على ما تعانيه من إذلال وألم ، وما تتعرض له من انحلال وانحطاط في أيدي كل من القواد والعميل.

ويشير البغاء في جوهره إلى كل اتصال جنسي غير مشروع، سواء كان ذلك الاتصال قد تم بناء على مقايضة الجنس بالمال أم لا ؟، حيث أن المرأة تتنازل عن عفتها طوعاً واختياراً.